

له حسن القيار به ومنه ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
يتكلم امتكاه بالموعظة والتأني حمله كقول من خال تحول اذا اختلف واذا فكر
وفي معناه قوله العرب ان العني طويل الذيل مياس **ما كان** يدعو اليه اي
لبي الصبر الذي كان يدعو اليه المكشفة وقيل لبي ربه الذي كان يضرع اليه
ويتهل اليه وهما معني من كقولهم وما خلق الذكر والاتي وقوي لمصل يفتح
البا وصمنا يعني ان يتحمله لانه اذا اضلله عن سبيل الله او اضلله
والنتيجة قد يكون عرضا في المخل وقد يكون عرضا وقوله تمنع بكفر من
باب الخذلان كانه قيل له اذ قد ايت قول ما امرت به من الايمان والطاعة فمن
خلفه ان لا يوسوس بعد ذلك وتوسوسه مخالفة في خذلانه وتكليفه وتثاقبه
لا مخالفة في الخذلان اسلم من ان يعينه على عكس الامر به ونطبع في العني قوله
متاع قليل ثم ما وام حبه ثم قري **امن هو** فانت بالتصنيف على ادخاله مع الاستقام
على من والي عقل بالشديد على ادخاله عليه ومن سبدا حبه ثم وف تقديره
ام من هو فانت كمين وانما حذف الالة الكلام عليه وموجز ذكر الكاد عليه
قبله وقوله فله هل لسوي الذي يعلمون والذين لا يعلمون وقيل معناه امر
من هو فانت افضل ام من هو كافر واخذ افضل ام من هو فانت على الاستقام
المفضل والفانت القائم بحاجب عليه من الطاعة ومنه قوله عليه السلام افضل
الصلوات طول الصلوات وهو القيام بها ومنه الصلوات في الوتر لانه دعا
المعنى قائما صاحب احوال وقوي صاحب وقايم على انه جنر بعد جنر والوا
لجمع من الصفتين وقوي ويحذر عذاب الاخرة وازاد الذين يعلمون العالمين
من علم الدنيا كانه جعل من لا يعلم غير عالم وفيه ازر اعظم بالذين يعلمون
العلوم ثم لا يعلمون ويعتدون ثم لم يعلمون بالدنيا وهم عند الله جهلة حيث

حصل

حصل القانتين هم العلماء ويجوز ان مراد على سبيل التسمية اي كالايسوي العالمون
والجاهلون كذلك لايسوي القانتون والعامون وقيل تربت في عار ابراهيم
واي حذيقه ابن المصير الحروي وعنه الحسن سبيل رجل يتأذى في المعاصي
ويرجو اقال هذا من وانما الرجا يوله وتلاهذه الابه وقوي انما ذكر بالادغام
في هذه الدنيا متعلق بالحسبوا الاحسنة معناه الذين احسبوا في هذه الدنيا
فلم حسنة في الاخرة وهي دعوى لطلبه اي حسنة عن جسدته بالوصف
وقد علقه السدي حسنة ففسر الحسنة بالمسحة والعاقد **فان قلت** اذا علقه الطرف
باحسبوا اذ عرابه ظاهر فاعني بتعليقه حسنة ولا يصح ان يكون صفة لها انتهى
قلت هو صفة لها اذا اخرجها من التقديم كان ثانيا للمكانها فلم يحل التقديم بالمعنى
وان لم يكن التعلق وصفا ومعني وارض الله واسعة ان لا عذر للمخربين
في الاحسان الله حتى ان اعتلوا باوطانهم وبلادهم وانهم لا يمكنون فيها
فمن الو فر على الاحسان وصرف المصم اليه قيل فان ارض الله واسعة
وبلاده كثيرة فلا يحتموا مع العجز وتحولوا اليه بلادهم واخذوا بالانبياء
والصالحين في مهاجرتهم اليه غير بلادهم ليزدادوا احسانا اليه احسانهم وطلقة
الطاعتهم وقيل هم الذين كانوا في بلد المشركين فامروا بالمهاجرة عن
لغوه تعالى لم تكن ارض الله واسعة فهاجر وايم وقيل به ارض الجنة والما برون
الذين صبروا على مفارقة اوطانهم وعشائرهم وعلى غيرهم من تخرج القمص
واحقال البلايا في طاعة الله وازدادوا الخير **فهم حساب** لا يحاسبون عليه
وقيل يغير مجال وغيره من لغز لم عرفوا ويمثل للكثرة وعن ابن عباس
لا يتدري الله حساب الحساب ولا يعرف وعز النبي صلى الله عليه وسلم
نصبه الله المواريث يوم القيامة فيؤي في باهل الصلوة فيؤون اجورهم